نداء الوطن

متفرقات

بالوثيقة... ما حقيقة العثور على آثار أقدام ديناصورات في غوسطا؟

2022 . 06 . 10 | 05 : 19 م

دقيقتان للقراءة

وجهت المديرية العامة للآثار في وزارة الثقافة كتاباً إلى محافظ جبل لبنان محمد مكاوي، اعلنت فيه اكتشاف معلم جيولوجي لمسار أقدام ديناصورات في منطقة غوسطا العقارية.

وأشارت المديرية في كتابها، الذي يحمل تاريخ 1 حزيران 2022، إلى أن آثار الديناصورات تمتد على حائط بطول أكثر من 500 متر، وهي عائدة إلى العصر الجزيني، أي منذ حوالي 125 مليون سنة.

وأضاف الكتاب ان الموقع المذكور، يحتوي على بيانات علمية لا تقدر بثمن، وعليه هو يعتبر معلماً مميزاً، ويشكل ارثاً ثقافياً، ليس فقط على المستوى الوطني بل العالمي، لذلك يجب حمايته والتدخل فوراً في حال بدء اي اعمال فيه.

من جهته أكد المدير العام للآثار في وزارة الثقافة سركيس الخوري في حديث تلفزيوني أنه "لا وجود لديناصورات في غوسطا، إنما يوجد آثار لأقدامها، ما يشير إلى أنها مرّت من المنطقة المذكورة"، معتبراً ان الحدث هو أمرٌ طبيعي ويحصل في كل العالم، كما أنه لا يساوي العثور على هيكل ديناصور ما يحوّل المكان إلى مزار أو إلى متحف.

وأضاف الخوري إلى أن الكتاب هدفه تنبيه البلدية المذكورة للحفاظ على المكان وعدم المس فيه، لافساح المجال امام أبحاث مستقبلية تجريها الوزارة في المحلة.

وزارة الثقافة
Ministère de la Culture

المديريّة العامة للآثار

عدد : ١٥٧٨
تاريخ: ٢٠١١

١- ٢٣٢

جانب محافظ جبل لبنان
القاضي محمد المكاوي المحترم

الموضوع : إكتشاف معلم جيولوجي لمسار أقدام ديناصورات في العقارات رقم ٧ و١٤٢٧ من منطقة غوسطا العقارية والعقارات رقم ٥٩-٦٠-٦١-٦٢-٦٣ من منطقة بطحا العقاريّة.

بالإشارة الى الموضوع المبيّن أعلاه،

بنتيجة الكشف الذي قامت به المديرية العامة للآثار برفقة متخصصين من علماء الجيولوجيا والأحفوريات على العقارات العقارات ٧ و١٤٢٧ من منطقة غوسطا العقارية والعقارات ٥٩-٦٠-٦١-٦٢-٦٣ من منطقة بطحا العقاريّة، تبيّن وجود آثار أقدام ديناصورات على حائط ممتد على طول أكثر من ٥٠٠ متر، وهي عائدة الى العصر الجزيني (أي منذ حوالي ١٢٥ مليون سنة).
يحتوي هذا الموقع على بيانات علمية لا تقدّر بثمن وتشهد عن البيئة القديمة في المنطقة، التي كانت شاطئاً" على حافة بحيرة تطلّ على محيط التيتس ومنطقة مرور لمجموعات من الديناصورات التي تنتمي الى ثلاثة عائلات مختلفة .Ornithopods- Theropods- Sauropods
وعليه، يعتبر هذا الموقع معلماً" مميزاً" علمياً" وحفرياً" وهو يشكّل إرث ثقافي ليس فقط على المستوى الوطني بل العالمي فهو من المعالم الأثرية النادرة في العالم.

لـذلـك،
ترى هذه المديرية العامة ضرورة حماية هذا الموقع ووجوب التدخّل في حال بدأ أيّة أعمال على العقارات المذكورة أعلاه.
وأخيراً، تبدي المديرية العامة للآثار شكرها على تعاونكم من أجل الحفاظ على الإرث الثقافي في لبنان.

المدير العام للآثار

سركيس الخوري